ثمن العـــدد قرش دارج

﴿ العدد ١١٤٨ — السنة الثالثة والعشرون ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

﴿ الجمعة ٧ ربيع الثانى ١٣٦٦ — الموافق ٢٨ فبراير ١٩٤٧ ﴾

أقوال مختارة

قال الأمام على رضى الله عنه :

من امضى يومه فى غير حق قضاه أو فرض اداه أو مجد بناه أو حمد حصله أو خير اسسه أو علم اقتبسه فقد عق يومه .

الايام	ربيع	الحوت	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س
السبت	٨	٩	٢	١١	٢٠	١٢	١٢	٦	٣٤	٩
الاحد	٩	١٠	١		١٩		١٢		٣٣	
الاثنين	١٠	١١	٠٠		١٧		١١		٣٣	
الثلاثاء	١١	١٢	٥٨		١٦		١١		٣٣	
الاربعاء	١٢	١٣	٥٧		١٥		١٠		٣٢	
الخميس	١٣	١٤	٥٦		١٢		٩		٣٢	
الجمعة	١٤	١٥	٥٥	١٠	١٣	١٢	٩	٦	٣١	٩

رحـــلات موفقة

قبل ايام وصل سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم الى بلاده عائداً من احدى رحلاته الى اوربا واميركا وبعد ايام يصل سمو الامير سعود ولى عهد المملكة الى بلاده عائدا من امريكا بعد ان زارها بدعوة رسمية . وهذه الرحلات المتتابعات هى احد مظاهر اتصال الشرق بالغرب وتشابك المصالح بين امم الارض قاطبة . فلم يعد الشرق شرق والغرب غرب ولن يتصلا كما قال الشاعر الانكليزى « كبلنغ » بل قد اصبحت امم الارض كالاسرة الكبيرة الواحدة لا بد لها من التزاور والتقارب والتفاهم على المنافع الكثيرة المشتركة .

والنتائج الواضحة التى اسفرت عنها الحرب العالمية الاخيرة برهان قاطع يؤيد هذه النظرية الانسانية الشاملة ، فازمة الاطعمة مثلا فى اوربا تقلق امريكا وبقية امم الارض وتهمها الى حد كبير ، واضطرابات العمال فى امريكا تزعج اوربا وغيرها من الممالك وتستأثر بلهفتهم وترقبهم السكون الحالة وعودة الامور الى مجاريها الطبيعية المطمئنة . بل وحتى الاتجاهات السياسية ونظم الحكم فى بلد ما اصبح يهم بقية البلدان ما لم يكن له فى الماضى مثل هذا الحظ الكبير ولا بعضه ، وكل هذا مما يعين الاتجاهات والاهداف التى يتجه نحوها العالم الحديث ، وهى اتجاهات واهداف لا يمكن بحال حصرها ضمن منطقة حدود امة ولا قارة ، ولا وصفها بانها قومية او جنسية فحسب .

صحيح ان القوميات والجنسيات ما تزال تحتل من نفوس الامم مكانا رفيعا ومتغلغلا ، وان الدم واللغة حكمها الطبيعى القاهر على الشعوب والأفراد . ولكن الاصح ان هاته العصبيات قد انكسرت حدتها كثيرا ، وانها قد تلطفت وتهذبت من جهة . وانطبعت من جهة اخرى بطابع المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين جميع الامم ، فالطابع الاقتصادى هو طابع هذا الجيل البارز وما عداه ففضول وحواش يمكن التسامح فيها والاغضاء عنها ما دامت لا تهدد الكيان الاقتصادى الذى ما اضطربت موازينه فى بلد ما الا واحست بقية البلدان ببوادر النكسة التى ستصيبها ان لم يعالج الداء فى موضعه ويكافح قبل ان يستفحل وينتشر ويعم الناس ببلائه

والعالم اليوم سوق كبير تعرض فيه السلع على اختلاف الوانها وشياتها ما يهم البائع الا ان يربح ويتزيد من الربح وما يهم المشترى الا ان ينتقى ويتخير ، وسواء تمت الصفقة فى الشرق او الغرب فالمهم هو ان يعرض التاجر سلعه بلباقة ودعاوة ليكسب الزبائن وما عليه بعد من جنسية المشترى ولا من نحلته ما دام يدفع اكثر ويبتاع بشكل لا يستطيعه سواه ، وهكذا الحال فى المشترى فهو يحاول اقتناص افضل صفقة وباحسن سعر بالنسبة اليه . وكذلك نرى « المادة » اليوم تحل محل اعتبارات اخرى كان لها كبير شأن فى الماضى فامست شيئا غير مذكور ، ومن اجل ذلك كانت النواحى المادية اهم ما تحرص عليه الحكومات والشعوب ما دامت المادة هى « الدينمو » الذى يحرك الحياة ويدفع بها الى الامام .

وهذه البلاد التى كانت تطوى احشاءها على خيرات طبيعية مذخورة لم ينتفع بها فى الماضى قد اخذت اليوم تتمخض وتنتج لنا من خيراتها الكثير المبارك بفضل مساعى عاهلها العظيم و بعد نظره وحصافة سياسته . وقد اخذت تلفت العالم اليها لفتا بما فيها من كنوز طبيعية كبرى وهذا وحده مغنم سياسى جليل بالاضافة الى المغنم الاقتصادى ، وقد احسنا استثماره والافادة منه بفضل توجيه جلالته وحكيم ارشاده . فالبلاد العربية السعودية تعد اليوم فى مقدمة بلدان الشرق الادنى والاوسط وهى تمثل مكانة سياسية واقتصادية مرموقة وتدلف الى مستقبل باهر ، وتدعم هذه المكانة وتمكن لها وتوسعها هاته الرحلات الموفقة التى يقوم بها بين اونة واخرى سمو ولى العهد وسمو النائب العام الى الدنيا القديمة والجديدة فيمثلان بلادهما خير تمثيل ويغتصبان اعجاب العالم المتمدن بالسجايا الممتازة والخلق المتين ، وهذه دعاوة طيبة للبلاد العربية السعودية ومساعى محمودة تسجل للعاملين فى سبيل رفعة شأن وطنهم وقومهم بتفان واخلاص وستتكشف الايام عن مدى ما افدنا من هذه الرحلات الموفقة وكل آت قريب .

محمد حسن فقى

اللغة العربية ، والشريعة الاسلامية

إنشاء مجلة للأحكام الشرعية ، ومدرسة للفقه الاسلامى

بقلم فضيلة الشيخ محمد بهجت البيطار

— ٢ —

إن من افضل مايقوم به المفكرون فى هذا العصر — من أجل توحيد التشـــريع فى هـذه الممالك العربية المستقلة — هو العناية بوضع مجلة للاحكام الشرعية ، تسير على نهج مجلة الأحكام العدلية ، التى وضعت فى عهـــد الدولة العثمانية عام (١٢٩٧) على أن لا تكون مثلها مقيدة بمذهب واحـد ، تبحث فى المسائل الشرعية العصرية ، وتضع لهـا مايناسبها من الأحكام .

وقد قرأنا من عهد قريب مارآه أمين سر الجامعة العربية العام عبد الرحمن باشا عزام ، من إنشاء مدرسة الفقه الاسلامى باسم جامعة الدول العربية ، وإنما يتوقف النهوض بهذا العبء العظيم ، وتحقيق هذين المطلبين الخطيرين على تأليف لجنة من اكبر علماء هذا العصر ، ممن تضلعوا من مورد الـكتاب والسنة ، وعرفوا مذاهب الأئمة ، ووقفوا على كنه الزمن ونواميس العمران ، ودرسوا قوانين الدول وحقوق الأمم ، ومارسوا الشؤون القضائية والادارية ، ألا وان عملهم هذا سيكون له فوائد عظيمة جدا .

(منها) أنه يتبين به أن الأسلام دين السماحة والتيسير ، توافق أحكامه مصالح البشر فى كل زمان ومكان ، ولايخفى أن من قواعده المأخوذة من نصوصه الكثيرة اليسر ورفع الحرج والعسر ، وأن الأمر اذا ضاق اتسع ، وأن الضرورات تبيح المحظورات ، فاستنباط الأحكام التى يدعو اليها الزمان من مآخذها وأدلتها يكون مبنيا على أسس حفظ مصالح الأمة ، ودرء المفاسد عنها .

(ومنها) أن اعتماد ما كان اقرب دليلا ، واكثر ملاءمة لحاجة العصر وطبيعة الأمة من مذاهب الأئمة ، يتبين به سعة الفقه الاسلامى ، وأن اختلاف علمائنا رحمة ، والأخذ من متنوع مذاهبهم نعمة .

(ومنها) رد المزاعم القائلة بأن الاسلام لايلتقى مع حاجة البشر ، ولايبحث فيما يتجدد من شؤون الزمن ، وهل يصح الاقتصار على الكتب التى وضعت لغير زماننا فى تدبير التجارة ، التى تغيرت تغيراً مهما ، وفى البيوع ، وعقد الشركات وادارة المنافع العامة ، وترتيب العقوبات . وجباية الأموال ، واعداد مايحفظ المجد ، ويعلى الشأن فى السلم والحرب ؟

لاشك أن واجب العلماء هو مواجهة الحقائق التى ظهرت فى هذا العصر ، و بيان الحكم فى جميع ما استحدث الى اليوم ، على قاعدة جلب المصالح للأمة ودرء المفاسد عنها ، أي أن تكون فتاوى العلماء الواقفين على أسرار التشريع وكذا الزمن وحاجة الأمة ، هادية إلى حفظ وحدتها ، وتنمية ثروتها ، ودفع عوادى الشر عنهـا ، مع إثبات أن ذلك هو الذى يقتضيه هدى الاسلام ، وترشد اليه آيات القرآن ، فرده رد لنصوص القرآن وتعطيل لأحكامه ، وهذا هو الفقه العام فى الاسلام ، وفقه الفروع والأحكام منبثق عنه ، اوهو جزء منه ، فالفقه باطلاقه سداد فى العلم ، ودقة فى الفهم ، وإصابة فى الحكم ، وهو الذى دعا به الرسول صلوات الله عليه لابن عمه عبدالله بن عباس بقوله : « اللهم فقهه فى الدين ، وعلمه التأويل ، فكان حبر الأمة وترجمان القرآن » .

وأما ماوضعه بعض الفقهاء فى كتبهم وعصورهم من شروط وقيود ، لبعض البيوع والعقود ، مما ليس فيه نص صحيح ، ولاقياس صريح ، فالناس غير ملزمين به ، أذ أن لكل زمن عرفا ومصالح وأهلا ، وقد قال الشهاب القرافى فى قواعده « ومن جهل المفتى جموده على النصوص فى الكتب غير ملتفت إلى العرف » .

فالى إنشاء هـــذه المجلة الكبرى الشاملة لكل ماحدث إلى الآن من من الوسائل التى تعامل بها الناس أجمع فى أنحاء المعمور ، وإلى تفصيل ما نشأ عن هذه الوسائل من مسائل وأحكام فقهية ، وإلى تأسيس هـــذه المدرسة فى الفقه الاسلامى ، ندعوا اعلام الأمة وفقهاء العصر ، وبالله التوفيق . الطائف

محمد بهجت البيطار

اعلان

تعلن وزارة المالية أنه معروض بالمناقصة العلنية بديوان المشتريات عمل ستين باب بحرى من الخشب الجاوى بمكوسها وقزازها فعلى من يرغب الاشتراك فى المناقصة المذكورة مراجعة الديوان المنوه عنه للاطلاع على الشرائط والمواصفات اللازمة لذلك . ١ — ٢

اعلان

تعلن وزارة المالية بأنها وافقت على تمديد مدة منافصة السمن والقرب لمدة لا تزيد عن خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الاعلان فكل من له رغبة فى ذلك يراجع ديوان المشتريات لتقديم عطائه .

١ — ٢

أعلان

تعلن أمانة العاصمة ان تصدير السمن من مكة الى أى جهة أخرى ممنوع مطلقاً الا بواسطة فسوحات تعطيهـا الأمانة لطالبى التصدير بعد تمحيص طلباتهم فلملاحظة ذلك جرى نشره .

من انباء رحلة صاحب السمو الملكي

الامير سعود ولي العهد المعظم

في الولايات المتحدة الأمريكية

واشنطن ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٦٦ — ١٦ فبراير ١٩٤٧

وصل سمو الامير الى العاصمة الامريكية قادما من نيويورك لتوديع الرئيس ترومان وذلك بعد ان انتهت رحلة سموه الرسمية وقد استغرقت مدة شهر تقريبا قطع سموه خلالها الولايات المتحدة من الشاطيء الشرقي الى الشاطيء الغربي . هذا وقد ابدى سموه الملكي اعجابه الشديد بجميع ما رأى وخصوصا سد بولدر الهائل ووعد بالعمل على ادخال بعض النظم الزراعية والصناعية مما شاهده الى بلاده . ثم شكر الامير فخامة الرئيس ترومان وكبار رجال الحكومة وجميع الاشخاص الذين هيئوا له هذه الرحلة العظيمة . وقد وضع الرئيس ترومان طائرته الخاصة تحت تصرف سمو الامير في سفره يوم ٢٨ ربيع الاول الى الجزر البريطانية عبر الاطلنطيق في طريق العودة الى بلاده .

واشنطن ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٦٦ — ١٨ فبراير

قام سمو الامير بعد ظهر اليوم بزيارة للمستر مارشال وزير الخارجية الامريكية واهدى اليه سيفا ثمينا في غمد ذهبي مزخرف . هذا وقد استغرقت الزيارة حوالي ساعة وكان يرافق سمو الامير فيها كل من الشيخ أسعد الفقيه الوزير العربي المفوض في واشنطن وسعادة فؤاد بك حمزة والشيخ سليمان الحمد وقد أخذت صورة فوتوغرافية للجميع في مكتب وزير الخارجية وقد حضر ذلك الاجتماع من الموظفين الامريكيين المستر لوى هندرسون مدير مكتب الشؤون الافريقية والشرق الاوسط والمستر ريتشارد تساندجر رئيس قسم شؤون البلاد العربية السعودية ورافق الضيوف المستر ريموند مور وكيل البروتوكول .

واشنطن ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٦٦ — ١٩ فبراير ١٩٤٧

غادر سمو الامير سعود اليوم مدينة واشنطن قاصداً لندن في طريق العودة الى بلاده وذلك على ظهر طائرة الرئيس ترومان الخاصة وقد قضى سمو الامير في الولايات المتحدة حوالي ستة اسابيع ضيفـا على الحكومة الامريكية حيث شاهد بعض مشروعات الري والزراعة وعدداً من المراكز الصناعية — وقد كان في توديع سموه الملكي عند المطار عدد عظيم من كبار موظفي الحكومة من بينهم الاميرال ران الحربي البحري المرافق للرئيس ترومان والمستر لوى هندرسون مدير قسم شؤن افريقيا والشرق الاوسط بوزارة الخارجية والمستر ايمو ندمو ير مدير قسم البروتوكول (المراسم) بالنيابة .

بلاغ رسمي

رقم : ٩٨

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الرسمي التالي :—

في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٦ ربيع الاول ١٣٦٦ الموافق ١٧ فبراير ١٩٤٧ تشرف حضرة السيد رفقي رفيق ياسين القائم باعمال مفوضية الجمهورية التركية بجدة بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وزير الخارجية وقدم لسموه اوراق اعتماده الصادرة من حكومة الجمهورية التركية بوصفه قائما بالاعمال لدى حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم .

شكر على تبرع

جاءنا من جيزان ان الوجيهين محمد سعيد بامهير ومحمد حسين الحضار قد زارا مدرستهـا وتبرعا بـ ١٠٠ ريال لشراء ادوات مدرسيـة وتوزيعها على فقراء الطلاب فنشكر اريحيتها .

من مديرية الأمن العام

تعلن مديرية الأمن العام بأن قد صدر الأمر السامي بالموافقة على قرار الجمعية العمومية بأمانة العاصمة بمنع السيارات اللواري من المرور من المنطقة التي تبتديء من باب الصفا الى بيت باناجه وجعل طريقها من ريع الحجون فما كان منها قاصداً المحلات التي تبتديء من جرول مارة بمحلة الباب فالشبيكة والسفلة واجياد فتمر من طريقها العادي وما كان منها قاصداً للمحلات التي تبتديء من المعابدة الى القشاشية فلابد وان يكون مرورها من الحجون .

وسيعاقب كل سائق سيارة يخالف هذه التعليمات بما يقتضي به النظام .

اعلان

تعلن رآسة المجلس التجاري بجدة ان وظيفة الـكاتب الاول بها وراتبها ١٣٠ ريالا عدا اضافة الغلاء شاغرة فعلى كل من آنس في نفسه الكفاءة للقيام بها ان يتقدم بطلبه اليها مشفوعا بما يحمله من شهادات ووثائق تمهيداً للدخول في الاختبار

الامطار

حفل الاسبوع بهطول امطار غزيرة عمت انحاء المملكة من شرقيها الى غربيها ومن الشمال الى الجنوب فسالت الاودية والشعاب في كل مكان مما يبشر بموسم خصيب — ان شاء الله .

التقرير الصحي الاسبوعي

سجلت ادارة الصحة العامة والاسعاف فيما يلي اعمال مستشفيات الصحة ومستوصفاتها خلال الاسبوع الذي ينتهي في ٢٢ فبراير ١٩٤٧ الموافق ١ / ٤ / ١٣٦٦

قد راجع مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتهـا ٣٤٦٥ شخصا مصابين بامراض مختلفة تداوى منهم ١٠ بامراض سلية و ٢٥٢٩ بامراض باطنية والباقون احيلوا الى الشعب المختصة .

تعالج ٨٨ شخصا بالانواع الـكهربائية و ٧ باشعة رونتكن .

اخذ ١٢١ مادة من المرضى الذين يحالون الى مخابر الجراثيم والـكيمياء وجرى تحليل ٨٢ مادة تحليلا جرثوميـا و ٤٩ مادة تحليلا كيماويا .

تداوى ٣٤ شخصا بامراض اذنية مختلفة وبلعومية وحنجرية مختلفة .

وتعالج ٢٩٥ شخصا بأمراض عينية مختلفة تداوى ١٩٩ شخصا بامراض جلدية مختلفة تداوى ٦١ طفلا بامراض مختلفة .

وتداوى ١١٨ شخصا بامراض سنية مختلفة وجراحـات وتقيحـات لثوية وتنخرات وحشو .

قامت شعب القبالة والنسائية بمعالجة ١٣٧ انثى بامراض تناسلية مختلفة .

قامت شعب اللقـاح ضد الجدري بتطبيق عمليات التلقيح ضد الجدري على ٣٢١ شخصاً .

كان المدور السـابق ٢٠٢ شخصا خرج منهم ٦٧ وتوفى ١٤ وادخل حديثا ٩٧ فاصبح المدور للأسبوع القادم ٢١٨ شخصا

الاصابات بالأمراض المعدية

اصيب ٣٦ بالزحار ١ بنكاف ٣ جدري الماء ١ جدام ١ تيفوئيد اليكون ٤٢ .

اعلان

تعلن مديرية الاوقاف العامة بانها ترغب احضار اربعة آلاف تنكـه من الحصباء الناعمة الجصية من السيل الصغير أو مسيل الجعـرانة لزوم المسجد الحرام فكل من له رغبة في احضار هذه الكمية من المكان المذكور وتسليم المسجد الحرام فعليه مراجعة المديريه المذكورة لتقديم عطائه ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان وسوف لا تقبل العطاءات بعد مضي خمسة عشر يوماً منه — فللاعلان حرر .

اعلان من وزارة المالية

لقد تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاصدر امره الـكريم بتخفيض خمسين في المائة من الرسوم الجمركية عن الاقوات الضرورية مساهمة من حكومة جلالته في تخفيف وطأة التكاليف عن المستهلكين — وهذه الاصناف هي —

الأرز و الحنطة و الدقيق بجميع انواعها .

والشعير و الذرة والدخن و المدس و الفول و الـكشري و السكر بجميع انواعه و الشاهي الاسود والقهوة و الهيل اعتبارا من صباح السبت الموافق ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٦٦ ولاعلام العموم بذلك صار تحريره .

العدد الممتاز

لجريدة البلاد السعودية

كان العدد الممتاز للزميلة الغراء حافلا بالطريف من المقالات ولقد امتاز بجودة طبعه واناقة ثوبه الى جانب امتيازه بالتبويب الحسن فنهنيء الزميلة الغراء على هذا النجاح الباهر ونتمنى لهـا اضطراد النمو والتقدم في هذا المضمار مضمار الصحافة ولنا ا كبر أمل في زميلنا رئيس تحريرها ان يتحفنا الفينة بعد الفينة بمثـل هذه الطرافة والجودة .

اعلان للتجار

كثيرا ما تعرض وزارة المالية بعض حبوب الزكاة وغيرها بما يزيد عن حاجتها للبيع في جدة ، المدينة ، الطائف ، الظفير ، الليث ، القنفدة ، جيزان فعلى كل من له وكيل في البلدان المذكورة أو بعضها ويرغب الزايدة تسجيل اسمه واسماء وكلائه لدى ديوان الواردات بوزارة المالية والابراق لوكلائه بالاطلاع على العينات حين عرضها للبيع هناك وللاعلان العموم جرى نشره . ٤ — ٤

اعلان وزارة الدفاع

تعلن وزارة الدفاع انها بحاجة لعمل جدار يحيط بمقر معسكرها في منى فمن كان رغبته في الدخول في المناقصة العلنية ان يتقدم لوزارة الدفاع لمعرفة الشروط الموضوعة لهذا العمل وتقرير اليوم الذي تجرى فيه هذه المناقصة اعتبارا من تاريخ نشره .

اعلان

تعلن ادارة اوقاف جده بانها قد عرضت تأجير الأربعـة العزل الخرابه الموقوفة على مسجدي فرح يسر بجدة — الـكائنة بمحلة الشام المجاورة لدار الشيخ عثمان باعثمان والملاصقة لدار الشيخ حسين فايز والمعلمة بنمر الاوقاف رقم (٤١) (٤٢)(٤٣)(٤٤) بأجرة مضافة لمدة معينة على ان يقوم الراغب بتعميرها ويستوفى مصرف العمارة بالسكن فعلى كل من له رغبة في ذلك فليتقدم الى الادارة المشار اليها للاطلاع على الشروط الموضوعة في هذا الخصوص خلال اربعين يوما من تاريخ نشره .

مبيع سيارات

فرصـة ذهبية لأرباب السيارات تتيحهـا الشركة العربية للسيارات فقد قررت عرض ثلاثين مكنة فورد ثمـانية سلندر للبيع بالمزاد العلني في يوم الثلاثاء القادم الموافق ١١ / ٤ / ٦٦ بعد صلاة العصر متصلاً وسيكون البيع أمام قراجها بجدة وهي تحت الجهور وعلى الجمهور حتى لا تضيع هذه الفرصة .

فرصة لاصحاب المشروعات الهندسية

يصل الحجاز قريبا المهندس الدكتور محمد بك عويس مدير الشركة الهندسية العربية بمصر وذلك لمعاينة بعض المشروعات الهندسية الهامة المزمع تنفيذها بالحجاز في هذا العام .

وهو من كبار مهندسي القطر المصري تخرج من كلية الهندسة المصرية منذ اثنين وعشرين عاما كما حصل على دبلوم ودكتوراه في العلوم الهندسية من جامعات اوروبا وكان يشغل الى وقت قريب وظيفة مدير المحطات والطلمبات بالقطر المصري وسيبحث حضرته اثناء وجوده هنا موضوع انشاء فرع للشركة الهندسية بالحجاز للاستشارات الهندسية الـكبيرة اتصلوا بالشركة المذكورة بصندوق بوستة رقم ١٠٩ بمكة .

الى زميلى العريف ...!

هذه رسالة احستها فى قلبي فاستجاب لها عقلى وبث بها الى القلم فسجلها تسجيلا دقيقا وهى نتيجة صادقه لما احسته المشاعر عند بروز جريدة البلاد السعودية فى عددها الممتاز بذلك الثوب القشيب الذى سجل أحسن رقم قياسى لنتيجة التطور الصحافى فى وطننا المحبوب .

« ابو صفوان »

لااقصد بهذه الزمالة اننى اشاركك فى الادب والصحافة فحسب ولكننى اقصد زمالة اخرى لها اثرها فى نفسينا نتحسسها كلما هاجنا باعث الذكريات ، او لاح فى افقنا قبس الماضى البعيد حينما كنا ندب على درج المدرسة اوتتزاحم مناكبنا عند دخول الفصل .

كنت واياك فترة طويلة قاربت العقد من السنين نعيش جنبا الى جنب اكثر مما كنا نعيش بين اهلنا واقاربنا، فساعات الدراسة على نظامها القديم تستحوذ على اغلب اوقاتنا التى نحياها فى سحابة نهارنا حينئذاك، ولقد كنا نتفق ولقد كنا ايضا نختلف ، وان لاتفاقنا لذكريات حلوة جميلة ، وان لاختلافنا لاجمل من تلكم الذكريات .

كان همنا — كما تعلم — زعامة الفصل فكم كنت ياصديقى تستحوذ عليـــه فاقبع فى ركنى بعيداً عنكم تنالنى مناوشاتكم بالهزء تارة وبالسخرية اخرى ، وكم كنت انالك بمثل ما تنالنى فاحمل عليك ومعى الزملاء باقل او اكثر وهكذا دواليك حتى رقتنا السنون فرحلت الى مصر وذهبت نا الى العراق .

وانى لاذكر رسائلك وانا فى بغداد فتنزلى هاتيكم الذكريات واهيم فى عالمها مسترسلا لا افكر فى شىء غيرها حتى اصطدم بواقع الحال فاصحو . . .

هذه لمحة عن الماضى ، وهى حين اذكرها ترتاح لها نفسى وتهش لها جوارحى وينشرح لها قلبى ، لانها صورة واقعية ، ولانها تصوير واقع للماضى ولانها ايضا سجل صادق لايامنا الخوالى . فهل تسرك ذكراها افتقدان من الحبيب الى كل نفس استرجاع مامضى بنظرة الخيال اللطيف والذكريات العذبة فان من فلسفة واقع الحال الذى صدمنا بحقيقته ان اشد الايام الماضية قد يكون احسن بكثير مما تخبوه لنا الايام المقبـــلة .

مالى اذن وللماضى... فهذه ذكريات اثارتها جهودك التى بذلتها فى اخراج عددك الممتاز للبلاد العربية السعودية . ذكرتني فيما ذكرتنى بمجلتنا الادبية التى اصدرناها حينما كنا نتدارس الادب ايام تدارسنا العلم بالمدرسة وذكرتنى ايضا ماحملتمونيه انت وزملاؤك من عبء النقد فخصصتم لى بابا اصول فيه واجول انقد هذا واعاق على مايكتب ذاك فعدت بالماضى واسترجعت ذلكم التاريخ وازمعت ان اتخيلك فى تحرير جريدتك اليوم كما كنت حينئذاك فى تحرير مجلتنا وانتضيت القلم لانقدك واحص عملك بنفس الروح التى كنت انقد بها الزملاء وتواثبت عندى الافكار والخواطر وعزمت ان اشنها حرباً شعواء عليك وعلى كتابك الذين شاركوك التحرير فساعدوك على اخراج هذا العدد .

اجل انه احد اعـداد الجريدة التى تطالعنا بها كل يوم اثنين ولكنك اخذت تهيئنا لقبوله من زمن وادعيت بانه سيكون عدداً ممتازا بمناسبة ميلاد سنة جديدة لجريدتك فانتظرنا وكان انتظارنا صامتا فى بعض الاحيان وصاخباً يبعث بالضجيج فى الاحيان الاخرى .

وذلك لان تفهمنا للحياة الحاضرة يجعلنا ننتظر فى صمت رهيب سائلين لك العون والفرج واملنا يجعلنا نشرأب باعناقنا فتتزاحم المناكب وتتعالى اصواتنا فى ضجيج هو ضجيج الشباب فورة الحياة الباكرة .

ولقد تلقينـا الجريدة صبيحة يوم الاثنين وفى موعدها المحدود — عفواً فقد تلقفناها متلهفين واقسم لك ياصديقى ان قلبى وجف واخذ يدق دقاً عنيفاً ولكن ما كدت القى اول نظرة عجلى الى الصفحات حتي اخذ العرق يتصبب واخذت الانفاس المضطربة تهدأ رويداً وليس ذلك الا لان القلب الواجف أثلج وافرخ روعه بهذه النتيجة المباركة لجهودك الطيبة الممتازة .

ولقد تركت الجريدة بعد ان ارسلت اليها نظرة عجلى واسترسلت فى عملى وعدت اليها فى الليل واخذت اتصفحها باصرار وعناد وقلت فى نفسى لابد وان اتقمص مع زميلى العريف هاتيك الروح التى كنا نعيش بهـا ايام الدراسة فلعل فى اثارة الذكريات زيادة فى التواد واكثار من التحابب ؛ هذا لانى اعرف من العريف اندفاعاً جارفاً فى العاطفة ينساق اليها بقوة وعنف . ولعلى بذلك ايضا اوحى للعريف بعلم النقد الاحمر فيها بى ولو قليلا وبذلك يسترضينى فلايجعلنى افتش اثناء محاكمته عن المكرفون انما يجعلنى انصب له الجيلوتين لتتردى فيها روحه الادبية الثائرة ومن ثم يبدا حياته من جديد فى هدوء رتيب يلحقه بصفوف الشيوخ الذين يعيبون علينا الاقدام والاندفاع فيما نكتبه عن صالح البلد

عدت الى الجريدة فما كدت انفذ فيها النظر الممحص وانقدها مقالا وكلمة وموضوعا حتى تمثلت بقول الشاعر .

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب

ولكن على رسلك فانك اليوم بعملك الجديد اقحمت نفسك فى غمار مسؤلية عظيمة سوف تتعب بها وسوف يدهشك اننى اتخيل لك ورطة صحفية من طراز عجيب واشدما اخشاه ان يعزف القراء عن قراءة صحيفتك بعد ان لمسوا منك النشاط وبعد ان رأوا منك أنك تحسن ان تساير الصحف المصرية الشقيقة فتجعل بين يديهم صحيفة يقرؤنها فيرون فيهـا مرآة صادقة تسجل لهم حياتهم باخلاص وصدق

على انك ياصديقى وقعت فى غلطة صحفية ما كنت اود ان تشوب بها عددك الممتاز فقد نشرت خبراً عن البدء فى مستشفى المليك ثم تعرضت فى نفس العمود وتحت خبرك الاول بكلمة رمزية عن قصة خيالية ما كان احراها ان تسبق خبرك الاول بشهور لا ان تأتى فى نفس العـدد الذى تنشر فيه خبر البدء فى المستشفى .

هذه الملاحظة فقط وهي هنة لايمكن ان الاحظها عليك انما تعرض القلم لها لاننى لااود ان اكيل لك المدح جزافاً دون ان الاحظ عليك .

ولست ابالى بعد ذلك ان اقول لك ان عملك كان عظيما وان محاكمتك كانت اطرف شىء قرأته لك فلك تحياتى ولك تهانى راجيا لك التوفيق واضطراد التقدم

ابو صفوان

الدكتور

احسان محفوظ شبيب

إفتتح عيادته الـكائنة فى أول شارع القشاشية (بحوش المسكى) مقابل مصلحة البريد والبرق العامه وهو يقبل المراجعين يومياً من الساعة ١٠ — ١ مساء وقـد خصص يوم الجمعة مجاناً للفقراء ٢ — ٣

فقد ختم .

ان الختم المبصوم عليه اسم والدى احمد بن خضر بغدادى فقد من ربيع اول عام ٦٦ ولم يكن عليه دين لاحد فـكل ورقة تظهر مختومة به تعد لاغية .

— فقد ختمى من تاريخ ٢٥ ربيع الأول ولست مطالباً بدين لأحد فاذا ظهر شىء مختوماً به يكون لاغياً .

إسماعيل حسين على المصرى

هذا مليكـكم عبد العزيز به عم الامان وسيف العدل منتشر

القصيدة التى تشرف بالقائها الشيخ عبد الله العبد اللطيف المبارك بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى الاحساء وقد نالت استحسان السامعين.

فى مجد أسلافنا تبدو لنـــا العبر ... لعلنـــا بادكار القـــوم نعتبر

هم شيدوا من صروح العلم أرفعهـــا ... وعنهم العـــلم فى الآفاق ينتشر

فعنهم فى العـــلى حدث ولا حرج ... ونشر ذكرهم طـابت به السير

من شاد أركان ذا الدين الحنيف ومن ... عليـــه أنزلت الآيات والسور

من كانت السمحة الغرآء ملتـه ... من أجلها نسخ الانجيل والزبر

ذاك النبي الذى تمت بـــه نعم ... والآل والصحب ثم السادة الغرر

فالعـــلم علمهم والسبق سبقهم ... والجد مجدهم بالدين قد قهروا

ولينوا من قناة الشرك أصلبها ... وجندلوا الشوس والاصنام قد كسروا

ودوخوا الارض من سهل الى جبـل ... بنصرة الله والاسلام قـــد ظهروا

فالعلم نور ومفتـــاح الرقى به ... وبالتعـــلم يدرى الورد والصدر

والعـــلم يرفع ذكرى أمة خملت ... أذكارها وبـــه تسمو وتشتهر

كم أمة باقتنـــاء العـــلم قد رفعت ... أعلامهـا وبفضل العـــلم تنتصر

فالعـــلم للمرء نور يستضىء به ... فى دينه ثم فى دنيـــاه ينتصر

والجهـــل دآء عضال لا دواء له ... وصاحب الجهـــل ممقوت ومحتقر

فيا بنى الوطن الامجاد هل لكم ... من همة فى طلاب العـــلم تبتكر

قوموا بنـــا زمراً للعـــلم نطلبه ... ونقتفى أثراً ما فوقـــــه أثر

ما بالنـــا وسماة الجهـــل ظاهرة ... فى شعبنا وظلام الجهـــل معتكر

أليس مبـدؤنا الغربى يعـــرفه ... فليت شعرى فمـــا الشرق ينتظر

أليس مبدؤنا الغربى يطلبـــه ... يروم سيرة من أذكارهم غرر

كسيرة الخلفـــاء الراشدين وما ... أجرى معـــاوية فى العدل أو عمر

فاعجب لنـــا كيف ضيعنا مآثرنا ... ونطلب النفع ممن شأنه الضرر

فحيهل لبذور العـــلم نغرسها ... فبعـــد بذر وغرس يجتنى الثمر

هبوا بنا لثمـــار العلم نقطفهـــا ... وجردوا العـــزم لا يعروكم ضجر

ثم اعلـــوا واعملوا بالعـــلم جهدكم ... وفيهمـا يابنى الاسلام فاتجروا

وعودوا بشريف الطبـــع أنفسكم ... فالمرء بالدين والاخـــلاق يعتبر

ويا بنى وطنى هذا الزمان صحى ... وحظكم قد أتى والدهر يعتذر

هـــذا مليكـكم عبد العزيز به ... قد جـــددالله ماقد كاد يندثر

هـــذا مليكـكم عبد العزيز ومن ... علاه بين جميع الخلق مشتهر

هـــذا مليكـكم عبد العزيز به ... عم الأمان وسيف العـدل منتشر

ملك به حفظ الدين القـــويم فلا ... تراه إلا لأمر الحـــق ينتصر

فالناس فى زمن عمت به فتن ... وطار بالشر من بركانه الشرر

هـذى أرباً ونار الحرب تسحقهـا ... فلا تمدنهم أجـــدى ولا الحـــذر

وعاد ما جمعـــوا فيها وما صنعوا ... من المكائد والآلات يستعر

فالقوم فى حرب قـــد عمهم لهب ... أين العقول وأين الرأى والفـكر

ونحن فى ظل ملك آمنون به ... وكل منتسب للملك يفتخر ؟؟

هـذى المكارم هـذا الدين قام به ... فكل ملك الى علياه مفتقر ؟ ؟

ملك لنيـل المعالى كل مطلبه ... ذو همة دونهـــا المريخ والقمر

فرع لدوحة مجد طاب ذكرهم ... ومجدهم سابق يحلو به السمر

هـذا الأمام الذى ترجى عـوارفه ... ومن بعزمته الاصلاح ينتظر

فمن أياديه عطف منه يشملكم ... ولفتة عن صداها يحمد الخبر

اكرم بهـا لفتة والعلم مبدؤهـا ... فبـا لعلوم جميع الخير منحصر

وقد أشاد بفضل منه مدرسة ... للعـلم تزهو بهـا أحساؤنا هجر

تلك البلاد لهـا فى الدين سابقة ... والعـلم فيهـا بحمدالله مزدهر

يكفى لهـا ما أتت كتب الصحاح به ... عن وفدهـا وحديث الوفد مشتهر

وشفعوا جمعة الاسلام اذ قدموا ... الى جواثا فنعـــم الوفـد والسفر

فالشـكر لله فيما جاد من نعم ... وثم الملك شـكراً مابدى سحر

لا زال رافـع بند الدين منتصراً ... يحفه السعد والاقبال والظفر

ودام أنجاله الغر الـكرام على ... صفو وعز فـــلا يعروهم كدر

أبقـاهم الله أنصارا لشرعتـه ... باللطف يكلأهم ما اورق الشجر

ثم الصلاة على المبعوث مرحمة ... والآل والصحب مابين الورى ذكروا

خلاصة الأنبـــاء الخارجية

صرح البنديت جوهر لال نهرو رئيس الحكومة الانتقالية الهندية معلقا على تصريح المستر اتلى رئيس الوزارة البريطانية حول مسألة الهند بما يلى :— حتى فى هذه المرحلة لا أود ان اقول ان نقل السلطة من البريطانيين الى ايدى الهنود رفع جميع الشكوك والريب ولكنه اسبغ على الحالة الراهنة فى الهند ثوبا من الحقيقة والقوة وكان هذا القرار استفزازا لنا جميعا . وانى لواثق اننا سنخرج من هذا المأزق رغم الخلافات الطائفية التى أخرت تقدمنا . اننا نهيب بالرابطة الاسلاميه بالتعاون معنا بعد نبذ جميع الشكوك التى تساورها .

وسئل البنديت نهرو عما اذا كان مجلس الوزراء الهندى سيناقش مسألة الرعايا الهنود فى اتحاد جنوب افريقيا فاجاب بان مناقشة هذا الموضوع سابقة لاوانها وان حكومة اتحاد جنوب افريقيا ستتخذ الاجراءات اللازمة لرفع الاضطهاد الواقع على الرعايا الهنود فى اتحاد جنوب افريقيا .

اعلن فى القاهرة ان مجلس الجامعة العربية سيبحث مسألة تأليف شركة عربية للنقل البحرى تساهم فيها جميع الدول العربية .

صرح السيد محمد على جناح رئيس حزب الرابطة الاسلامية بان العصبة الاسلامية لن تتزحزح قيد انملة بخصوص انشاء بكستان اسلامية فى الهند وان الشقاء الذى حل بالمسلمين خلال الاضطرابات التى وقعت فى جزيرة بهارلا يمكن ان يهدف الا الى غرض واحد هو انشاء بكستان اسلامية . ان الامة لاتقوم لها قائمة الا على أساس التضحيات وان تضحيات المسلمين فى بهار معناها مشروع بكستان .

ورد فى نبأ من وكالة الانباء العربية ان مجلس الجامعة العربية سيعقد اجتماعا فى ١٧ مارس .

واذاع راديو نيو دهلى بان الجامعة العربية ستبعث عنها مندوبين لتمثيلها فى مؤتمر الشعوب الاسيوية الذى سوف يترأسه البنديت جواهر لال نهرو رئيس الحكومة الانتقالية الهندية .

صرح ناطق بلسان العصبة الاسلامية العاملة بان بيان المستر اتلى رئيس مجلس الوزراء البريطانى الذى وعد فيه باستقلال الهند يلقى تبعة عدم استقلال الهند على كاهل الاحزاب والطوائف المختلفة .

افتتح المستر بيفن المناقشة التى دارت فى مجلس العموم البريطانى حول مسألة فلسطين فقـال : ان مسألة فلسطين مسألة كثيرة التعقيد وكثيراً ما سببت القلق والاضطراب وان مما لا شك فيه ان الانتداب على فلسطين ينطوى على وعود متناقضة قطعت للعرب واليهود فقد وعد اليهود بحماية وطن قومى لهم فى فلسطين كما وعد العرب بالاستقلال وان لا تؤثر فى حياتهم تيارات الهجرة اليهودية .

ان القضية التى ستعرض على هيئة الامم المتحدة هى هل ستصبح فلسطين دولة عربية مستقلة أو دولة يهودية مستقلة او تقسم على الاثنين بعد الضمانات اللازمة او ان تظل تحت الانتداب . ان هيئة الامم المتحدة ستجد نفسها امام ثلاثة امور مطالب اليهود وقضيتهم العالمية ومطالب العرب فى الاستقلال او ان تبقى الامة الفلسطينية تحت راية الانتداب مع مراعاة مصالح الفريقين . ان بريطانيا كدولة منتدبة لا يحق لها اتخاذ قرار حاسم فى هذا الشأن على ان هناك أملا فى تسوية مشكلة فلسطين دون الدخول الى هيئة الامم المتحدة . ولكن مطالب العرب فى فلسطين كانت اعسر من ان تجاب كما ان طلب اليهود ادخال مائة الف يهودى الى فلسطين قد تبدد الامل فى حل المشكلة . ان فلسطين هى النقطة الحساسة فى الشرق الاوسط وان بقاءها على هذه الحال سيؤدى الى تطور خطير .

تقول برقية لوكالة الانباء العربية من القاهرة ان دولة النقراشى باشا قابل امس فى مكتب وزارة الخارجية المصرية كلا من سفير ايران ووزير لبنان المفوض فى مصر كما قابل القائد العام للقوات البريطانية فى مصر ودار الحديث بينهما حول مواعيد الجلاء عن مصر .

اكد متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومتين السورية واللبنانية عرضتا على الحكومة البريطانية موضوع استئناف المفاوضات بين مصر وبريطانيا حول تعديل معاهدة عام ٣٦ وقد علم ان بريطانيا ستقبل هذا العرض .

وأيد السيد فارس بك الخورى مندوب سوريا فى مجلس الامن الخبر القـائل بان الحكومتين السورية واللبنانية عرضتا على بريطانيا وساطتهما لفتح باب المفاوضات الانجليزية المصرية من جديد عن طريق الممثلين الدبلوماسيين لسوريا ولبنان فى لندن بصورة عادية .

قاعتان وديوان

المروض للبيع كامل الانقاض الخاص بملك الياس ساتى المحتوى على قاعتين وديوان وخزانة بمنافعه وحوش بالمسفلة تحت القلعة بموجب حجة شرعيه فمن له رغبة بالشراء فليراجع الدلال رجب سندى .

١ — ٢

معروضة للبيع

يوجد بالطائف بمحلة قروة دار بستان دار للبيع كما يوجد بمكة المكرمة بمحلة الفلق دار للبيع وكل من له رغبة فى الشراء فليراجع الدلال بكرى بن حسن القهوجى بجياد .

اعلان

المعروض بالمزاد العلنى مبيع كامل القطعتى الارض الكائنتين بمكة بسفح جبل المندى الأيلة ارثا لورثة عثمان بن إبراهيم خطيب ساب بموجب حجة من المحكمة الكبرى وكل من له رغبة بالشراء فليراجع الدلال الشريف جعفر بن محمد بسوق المعلا .

شكر

آل مسلم يشكرون كل من تفضلوا بتعزيتهم فى فقيدهم بوالدهم محمد حسين مسلم رحمه الله ويسألون الله ان لايريهم مكروها فى عزيز لديهم .